تهدى ولا تباع

الحث على العمل الصالح في عشر ذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده.

أخي المسلم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فمن نعمة الله عليك أن بلغك هذه العشر المباركة- عشر ذي الحجة- التي قال فيها النبي ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلىٰ الله من هذه العشر»، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء»[1].

ومن شكر نعمة الله؛ أن تستغل هذه الأيام بالأعمال الصالحة التي تقرب إلىٰ الله عَزَّوَجَلَّ، ومن هذه الأعمال:

1- التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح لله عَزَّوَجَلَّ، يفعل ذلك الرجال جهرًا في أسواقهم ومساجدهم وأماكنهم العامة، والنساء تفعل ذلك سرًّا.

2- صيام هذه الأيام - إلا يوم العيد- وأخص هذه الأيام باستحباب الصوم فيها يوم عرفة؛ فقد ثبت عنه ﷺ أن صيامه يكفر السنة الماضية والباقية[2].

---

(1) أخرجه أبو داود (2438)، وغيره، وصححه الألباني في الإرواء (890).

(2) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام يوم عرفة (196).

مكتب التوعية والإرشاد - غوط الشعال - طرابلس هاتف/ 0916432665 - 02217163733
البريد الإلكتروني maktabershad@gmail.com

3- الحج، وهو من أفضل القربات إلىٰ الله عَزَّوَجَلَّ في هذه الأيام، وهو من أسباب غفران الذنوب؛ فقد قال ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق؛ رجع كيوم ولدته أمه»(3).

4- كثرة الدعاء، في كل وقت، وخصوصًا في هذه الأيام الفاضلة؛ فربك سبحانه قال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾(4). وقال ﷺ: «الدعاء هو العبادة»(5).

واعلم - بارك الله فيك - أن هذه الأيام محل لجميع الأعمال الصالحة، من قراءة القرآن، والصدقة، والصلاة النافلة، وصلة الرحم، وبر الوالدين، والإحسان إلىٰ خلق الله، وغير ذلك؛ لعموم حديث ابن عباس المذكور.

ولا يفوتني- أخي- أن أوصيك بتقوىٰ الله عَزَّوَجَلَّ، وباستغلال هذه الأيام؛ فلعلك لا تدركها العام القادم، واحرص علىٰ الإخلاص لله، والمتابعة للنبي ﷺ في كل أقوالك وأفعالك؛ تكن مقبولًا.

أسأل الله أن يتقبل منا جميعًا صالح الأعمال.

وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

❁ ❁ ❁

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قرأت هذه المنشورة المتضمنة للحث علىٰ العمل الصالح في عشر ذي الحجة، فوجدتها صحيحة، ونشرها حسن، جزىٰ الله كاتبها خيرًا، ونفع بها.

قال ذلك كاتبه: محمد الصالح العثيمين، في 24/ 11/ 1412هـ.

---

(3) أخرجه البخاري (1521)، ومسلم (1350/438).

(4) سورة البقرة، الآية: (186).

(5) أخرجه الترمذي (5/ 426) وأبو داود (1479).